

## أهمية الزمن في بناء الشخصية النسوية في الرواية الفلسطينية

إشراف الدكتور أحمد زياد محبك\*  
شارك بالإشراف الدكتور: يعقوب بيطار\*\*  
إعداد: حسان رشادي الشامي\*\*\*

(قبل للنشر في 1997/9/22)

### □ ملخص □

تحاول هذه الدراسة الوقوف على العلاقة بين الزمن والشخصية الروائية، لتبين أهمية الزمن في بناء الشخصية النسوية في الرواية الفلسطينية، وتحديد معالمها، وتأثيره فيها، بوصفه أحد العناصر الأساسية في بناء الرواية، فهو يدخل في نسيج الرواية كلها، ويتمثل بوعي الشخصيات به، وبحركة الأحداث وتطورها، كما يتمثل في السرد الذي يجسد تلك الأحداث. فالأحداث التي يسردها الكاتب، والشخصيات التي يجسدها، كلها تتحرك في زمن محدد يُقاس بالساعات والأيام... والسنين وهذا يعني أنه زمن تصاعدي، إذ يفترض أن يجري عرض الأحداث، وفق تسلسلها الزمني المنطقي (الطبيعي).

(( عل أن استجابة الرواية لهذا التتابع الطبيعي في عرض الأحداث، حالة افتراضية، أكثر مما هي واقعية، لأن تلك المتواليات (الحكاية)، قد تبعد كثيراً أو قليلاً عن المجرى الخطي للسرد، فهي تعود إلى الوراء لتسترجع أحداثاً تكون قد حصلت في الماضي، وعلى العكس من ذلك، تقفز إلى الأمام لتستشرف ما هو آت، أو متوقع من الأحداث، وفي كلتا الحالتين نكون إزاء مفارقة زمنية، توقف استرسال الحكيم المتنامي، وتفسح المجال أمام نوع من الذهاب والإياب على محور السرد انطلاقاً من النقطة التي وصلتها القصة، وهكذا، فتارة تكون إزاء سرد استنكاري... وتارة أخرى إزاء سرد استشرافي))<sup>(1)</sup>

ولقد وعى الروائيون الفلسطينيون الأهمية الكبيرة للزمن، ولدوره في العمل الروائي وفي بناء الشخصية الروائية، وتأثيره في حياتها، وفي حركة الأحداث، فانطلقوا في تعاملهم معه من خصوصية الواقع الفلسطيني الحافل بالأحداث والتطورات والتحولات، فجسدوا ذلك بروية فنية تتسم بالصدق والواقعية. وحرصوا على تحديد الزمن الخارجي للحدث الروائي الذي يراد تجسيده

\* أستاذ مدرس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية - جامعة حلب - سوريا.  
\*\* أستاذ مساعد في كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية - جامعة تشرين - اللاذقية - سوريا.  
\*\*\* طالب دراسات عليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية - جامعة تشرين - اللاذقية - سوريا.  
(1) بحراوي، حسن، 1990، بنية الشكل الروائي (ط1)، المركز الثقافي العربي، بيروت، ص 119

## The Importance Of Time Inbuilding The Woman's Character In Palestinian Novel

Supervised by: Prof.Dr. Ahmad Ziad Mohabbk.\*  
Associate supervisor: Prof. Dr. Yakoub AL-bitar\*\*  
Preared by :Hassan Rashad AL-shami.\*\*\*

(Accepted 22/9/1997)

### □ ABSTRACT □

*This study tries to stand on the relationship between time and the novel character, to express the importance of time in building the woman's character in the Palestinian novel, and define its features and effects in it, by considering time one of the basic elements in the novel structure. This time enters in the texture of the whole novel. Time incarnates in the novel work through the characters recognition of it, and through the movement and developed events. Also, time seems clear in the narrative which incarnates its events. So the events which the writer narrates and the characters he makes are all moved in a specific time. This time is measured by houres, days and years. This means that time is up ward .The performance of the events suppose to go on according to logical time sequence (normal).*

---

\* Lecturer at the Department of Arabic language, Faculty of Arts and Humanities, Tishreen University, Lattakia, Syria.

\*\* Lecturer at the Department of Arabic language, Faculty of Arts and Humanities, Tishreen University, Lattakia, Syria.

\*\*\* High studies student in Arabic language department - Faculty of Arts and Human Sciences - Tishreen University - Lattakia - Syria.